

¹ وَقَالَ أَلَيْسَ عِشَاءً، اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ عَدَا تَكُونُ كَيْلَةُ الدَّقِيقِ بِسَاقِلٍ وَكَيْلَتَا الشَّعِيرِ بِسَاقِلٍ فِي بَابِ السَّامِرَةِ.² وَإِنَّ جُنْدِيَّ لِلْمَلِكِ كَانَ يَسْتَنِدُ عَلَى يَدِهِ قَالَ لِرَجُلِ اللَّهِ، هُوَذَا الرَّبُّ يَصْنَعُ كَوِيَّ فِي السَّمَاءِ هَلْ يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ. فَقَالَ، إِنَّكَ تَرَى بَعِثْتُكَ وَلَكِنْ لَا تَأْكُلُ مِنْهُ.³ وَكَانَ أَرْبَعَةُ رِجَالٍ بُرْصَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ. فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ، لِمَاذَا تَحْنُ جَالِسُونَ هُنَا حَتَّى تَمُوتَ. إِذَا قُلْنَا تَدْخُلُ الْمَدِينَةَ، فَالْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ قَتَمُوتٌ فِيهَا. وَإِذَا جَلَسْنَا هُنَا تَمُوتُ. فَلَا نَهْلَمْ نَسْفُطُ إِلَى مَخَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ، فَإِنْ اسْتَحْيَوْنَا حَيًّا وَإِنْ قَتَلُونَا مُتًّا.⁵ فَقَامُوا فِي الْعِشَاءِ لِيَذْهَبُوا إِلَى مَخَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ. فَجَاءُوا إِلَى آخِرِ مَخَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ. فَإِنَّ الرَّبَّ أَسْمَعَ جَيْشَ الْأَرَامِيِّينَ صَوْتَ مَرْكَبَاتٍ وَصَوْتَ خَيْلٍ، صَوْتَ جَيْشٍ عَظِيمٍ. فَقَالُوا الْوَاحِدُ لِأَخِيهِ، هُوَذَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ قَدْ اسْتَأْجَرَ صِدْدًا مُلُوكَ الْحِثِّيِّينَ وَمُلُوكَ الْمِصْرِيِّينَ لِيَأْتُوا عَلَيْنَا.⁷ فَقَامُوا وَهَرَبُوا فِي الْعِشَاءِ وَتَرَكُوا خِيَامَهُمْ وَخَيْلَهُمْ وَخَمِيرَهُمْ، وَالْمَخَلَّةَ كَمَا هِيَ، وَهَرَبُوا لِنَجَاةٍ أَنْفُسِهِمْ.⁸ وَجَاءَ هَؤُلَاءِ الْبُرْصُ إِلَى آخِرِ الْمَخَلَّةِ وَدَخَلُوا خِيَمَةً وَاحِدَةً، فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا وَحَمَلُوا مِنْهَا فَصَّةً وَدَهَبًا وَنِيبًا وَمَصَّوًا وَطَمَرُوهَا. ثُمَّ رَجَعُوا وَدَخَلُوا خِيَمَةً أُخْرَى وَحَمَلُوا مِنْهَا وَمَصَّوًا وَطَمَرُوهَا.⁹ ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، لَسْنَا غَامِلِينَ حَسَنًا. هَذَا الْيَوْمُ هُوَ يَوْمٌ بِسَارَةٍ وَتَحْنُ سَاكِتُونَ. فَإِنْ انْتَبَرْنَا إِلَى صَوِّ الصَّبَاحِ يُصَادِفُنَا سَرٌّ. فَهَلُمَّ الْآنَ تَدْخُلْ وَنُخْبِرْ بَيْتَ الْمَلِكِ.¹⁰ فَجَاءُوا وَدَعَوْا بَوَابَ الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوهُ، إِنَّا دَخَلْنَا مَخَلَّةَ الْأَرَامِيِّينَ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ وَلَا صَوْتُ إِنْسَانٍ، وَلَكِنْ خَيْلٌ مَرْبُوطَةٌ وَخَمِيرٌ مَرْبُوطَةٌ وَخِيَامٌ كَمَا هِيَ.¹¹ فَدَعَا الْبَوَائِينَ فَأَخْبَرُوا بَيْتَ الْمَلِكِ دَاخِلًا. فَقَامَ الْمَلِكُ لَيْلًا وَقَالَ لِعَبِيدِهِ، لِأَخْبِرْتُمْ مَا فَعَلَ لَنَا الْأَرَامِيُّونَ. عَلِمُوا أَنَّنَا جِيَاغٌ فَخَرَجُوا مِنَ الْمَخَلَّةِ لِيَحْتَبِئُوا فِي حَقْلٍ قَائِلِينَ، إِذَا خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ قَبَضْنَا عَلَيْهِمْ أَخْبَاءً وَدَخَلْنَا الْمَدِينَةَ.¹³ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِهِ، فَلْيَأْخُذُوا خَمْسَةً مِنَ الْخَيْلِ الْبَاقِيَةِ الَّتِي بَقِيَتْ فِيهَا. هِيَ تَطِيرُ كُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ بَقُوا بِهَا، أَوْ هِيَ تَطِيرُ كُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ قَتَلُوا. فَتُرْسِلُ وَتَرَى.¹⁴ فَأَخَذُوا مَرْكَبَتَيْ خَيْلٍ. وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَرَاءَ جَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ قَائِلًا، اذْهَبُوا وَانْظُرُوا. فَأَنْطَلَقُوا وَرَاءَهُمْ إِلَى الْأُرْدُنِّ، وَإِذَا كُلُّ الطَّرِيقِ مَلَأٌ نِيبًا وَأَنْبَةً قَدْ طَرَحَهَا الْأَرَامِيُّونَ مِنْ عَجَلَتِهِمْ. فَرَجَعَ الرُّسُلُ وَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ.¹⁶ فَخَرَجَ الشَّعْبُ

¹ وَقَالَ أَلَيْسَ عِشَاءً، اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ عَدَا تَكُونُ كَيْلَةُ الدَّقِيقِ بِسَاقِلٍ وَكَيْلَتَا الشَّعِيرِ بِسَاقِلٍ فِي بَابِ السَّامِرَةِ.² وَإِنَّ جُنْدِيَّ لِلْمَلِكِ كَانَ يَسْتَنِدُ عَلَى يَدِهِ قَالَ لِرَجُلِ اللَّهِ، هُوَذَا الرَّبُّ يَصْنَعُ كَوِيَّ فِي السَّمَاءِ هَلْ يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ. فَقَالَ، إِنَّكَ تَرَى بَعِثْتُكَ وَلَكِنْ لَا تَأْكُلُ مِنْهُ.³ وَكَانَ أَرْبَعَةُ رِجَالٍ بُرْصَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ. فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ، لِمَاذَا تَحْنُ جَالِسُونَ هُنَا حَتَّى تَمُوتَ. إِذَا قُلْنَا تَدْخُلُ الْمَدِينَةَ، فَالْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ قَتَمُوتٌ فِيهَا. وَإِذَا جَلَسْنَا هُنَا تَمُوتُ. فَلَا نَهْلَمْ نَسْفُطُ إِلَى مَخَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ، فَإِنْ اسْتَحْيَوْنَا حَيًّا وَإِنْ قَتَلُونَا مُتًّا.⁵ فَقَامُوا فِي الْعِشَاءِ لِيَذْهَبُوا إِلَى مَخَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ. فَجَاءُوا إِلَى آخِرِ مَخَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ. فَإِنَّ الرَّبَّ أَسْمَعَ جَيْشَ الْأَرَامِيِّينَ صَوْتَ مَرْكَبَاتٍ وَصَوْتَ خَيْلٍ، صَوْتَ جَيْشٍ عَظِيمٍ. فَقَالُوا الْوَاحِدُ لِأَخِيهِ، هُوَذَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ قَدْ اسْتَأْجَرَ صِدْدًا مُلُوكَ الْحِثِّيِّينَ وَمُلُوكَ الْمِصْرِيِّينَ لِيَأْتُوا عَلَيْنَا.⁷ فَقَامُوا وَهَرَبُوا فِي الْعِشَاءِ وَتَرَكُوا خِيَامَهُمْ وَخَيْلَهُمْ وَخَمِيرَهُمْ، وَالْمَخَلَّةَ كَمَا هِيَ، وَهَرَبُوا لِنَجَاةٍ أَنْفُسِهِمْ.⁸ وَجَاءَ هَؤُلَاءِ الْبُرْصُ إِلَى آخِرِ الْمَخَلَّةِ وَدَخَلُوا خِيَمَةً وَاحِدَةً، فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا وَحَمَلُوا مِنْهَا فَصَّةً وَدَهَبًا وَنِيبًا وَمَصَّوًا وَطَمَرُوهَا. ثُمَّ رَجَعُوا وَدَخَلُوا خِيَمَةً أُخْرَى وَحَمَلُوا مِنْهَا وَمَصَّوًا وَطَمَرُوهَا.⁹ ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، لَسْنَا غَامِلِينَ حَسَنًا. هَذَا الْيَوْمُ هُوَ يَوْمٌ بِسَارَةٍ وَتَحْنُ سَاكِتُونَ. فَإِنْ انْتَبَرْنَا إِلَى صَوِّ الصَّبَاحِ يُصَادِفُنَا سَرٌّ. فَهَلُمَّ الْآنَ تَدْخُلْ وَنُخْبِرْ بَيْتَ الْمَلِكِ.¹⁰ فَجَاءُوا وَدَعَوْا بَوَابَ الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوهُ، إِنَّا دَخَلْنَا مَخَلَّةَ الْأَرَامِيِّينَ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ وَلَا صَوْتُ إِنْسَانٍ، وَلَكِنْ خَيْلٌ مَرْبُوطَةٌ وَخَمِيرٌ مَرْبُوطَةٌ وَخِيَامٌ كَمَا هِيَ.¹¹ فَدَعَا الْبَوَائِينَ فَأَخْبَرُوا بَيْتَ الْمَلِكِ دَاخِلًا. فَقَامَ الْمَلِكُ لَيْلًا وَقَالَ لِعَبِيدِهِ، لِأَخْبِرْتُمْ مَا فَعَلَ لَنَا الْأَرَامِيُّونَ. عَلِمُوا أَنَّنَا جِيَاغٌ فَخَرَجُوا مِنَ الْمَخَلَّةِ لِيَحْتَبِئُوا فِي حَقْلٍ قَائِلِينَ، إِذَا خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ قَبَضْنَا عَلَيْهِمْ أَخْبَاءً وَدَخَلْنَا الْمَدِينَةَ.¹³ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِهِ، فَلْيَأْخُذُوا خَمْسَةً مِنَ الْخَيْلِ الْبَاقِيَةِ الَّتِي بَقِيَتْ فِيهَا. هِيَ تَطِيرُ كُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ بَقُوا بِهَا، أَوْ هِيَ تَطِيرُ كُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ قَتَلُوا. فَتُرْسِلُ وَتَرَى.¹⁴ فَأَخَذُوا مَرْكَبَتَيْ خَيْلٍ. وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَرَاءَ جَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ قَائِلًا، اذْهَبُوا وَانْظُرُوا. فَأَنْطَلَقُوا وَرَاءَهُمْ إِلَى الْأُرْدُنِّ، وَإِذَا كُلُّ الطَّرِيقِ مَلَأٌ نِيبًا وَأَنْبَةً قَدْ طَرَحَهَا الْأَرَامِيُّونَ مِنْ عَجَلَتِهِمْ. فَرَجَعَ الرُّسُلُ وَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ.¹⁶ فَخَرَجَ الشَّعْبُ

وَنَهَبُوا مَحَلَّةَ الْأَرَامِيِّينَ. فَكَانَتْ كَيْلَةُ الدَّقِيقِ بِسَاقِلٍ
وَكَيْلَتَا الشَّعِيرِ بِسَاقِلٍ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ.¹⁷ وَأَقَامَ الْمَلِكُ
عَلَى الْبَابِ الْجُنْدِيَّ الَّذِي كَانَ يَسْتَنْدُ عَلَى يَدِهِ، فَدَاسَهُ
الشَّعْبُ فِي الْبَابِ فَمَاتَ كَمَا قَالَ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي تَكَلَّمَ
عِنْدَ نُزُولِ الْمَلِكِ إِلَيْهِ.¹⁸ فَإِنَّهُ لَمَّا قَالَ رَجُلُ اللَّهِ لِلْمَلِكِ،
كَيْلَتَا شَعِيرِ بِسَاقِلٍ وَكَيْلَةُ دَقِيقِ بِسَاقِلٍ تَكُونُ فِي مِثْلِ
هَذَا الْوَقْتِ عَدَاً فِي بَابِ السَّامِرَةِ¹⁹ أَجَابَ الْجُنْدِيُّ رَجُلَ
اللَّهِ، هُوَذَا الرَّبُّ يَصْنَعُ كَوَيَّْ فِي السَّمَاءِ. هَلْ يَكُونُ مِثْلُ
هَذَا الْأَمْرِ. قَالَ، إِنَّكَ تَرَى يَعْنِيكَ وَلَكِنَّكَ لَا تَأْكُلُ
مِنْهُ.²⁰ فَكَانَ لَهُ كَذَلِكَ. دَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الْبَابِ فَمَاتَ.

وَنَهَبُوا مَحَلَّةَ الْأَرَامِيِّينَ. فَكَانَتْ كَيْلَةُ الدَّقِيقِ بِسَاقِلٍ
وَكَيْلَتَا الشَّعِيرِ بِسَاقِلٍ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ.¹⁷ وَأَقَامَ الْمَلِكُ
عَلَى الْبَابِ الْجُنْدِيَّ الَّذِي كَانَ يَسْتَنْدُ عَلَى يَدِهِ، فَدَاسَهُ
الشَّعْبُ فِي الْبَابِ فَمَاتَ كَمَا قَالَ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي تَكَلَّمَ
عِنْدَ نُزُولِ الْمَلِكِ إِلَيْهِ.¹⁸ فَإِنَّهُ لَمَّا قَالَ رَجُلُ اللَّهِ لِلْمَلِكِ،
كَيْلَتَا شَعِيرِ بِسَاقِلٍ وَكَيْلَةُ دَقِيقِ بِسَاقِلٍ تَكُونُ فِي مِثْلِ
هَذَا الْوَقْتِ عَدَاً فِي بَابِ السَّامِرَةِ¹⁹ أَجَابَ الْجُنْدِيُّ رَجُلَ
اللَّهِ، هُوَذَا الرَّبُّ يَصْنَعُ كَوَيَّْ فِي السَّمَاءِ. هَلْ يَكُونُ مِثْلُ
هَذَا الْأَمْرِ. قَالَ، إِنَّكَ تَرَى يَعْنِيكَ وَلَكِنَّكَ لَا تَأْكُلُ
مِنْهُ.²⁰ فَكَانَ لَهُ كَذَلِكَ. دَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الْبَابِ فَمَاتَ.